

المصارف الخضراء ودورها في دعم التنمية المستدامة - تجربة مصر -

Green banks and their role in supporting sustainable development - Egypt's Experience-

* سكيانة حملاوي

Sakina hamlaoui

جامعة الوادي - الجزائر

مخبر PEDAA الوادي،

hamlaoui-sakina@univ-eloued.dz

تاريخ النشر: 2025/04/30

تاريخ القبول: 2025/04/29

تاريخ الاستلام: 2025/02/01

الملخص : تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية توجه المصارف نحو الخدمات الخضراء، لتعزيز ابعاد التنمية المستدامة، ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي، تم استعراض لآليات الاستثمارات الخضراء المعتمدة لاعتماد التمويل الأخضر باستخدام هيئات ممولة لهذه المشاريع البيئية و مدى تحقيقها لأهدافها. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الصيرفة الخضراء من خلال تجربة مصر أصبحت ذات أهمية من خلال المبادلات والتنويع في خدمات المصرفية، كما أن الخدمات الخضراء تعتبر أحد الآليات لتنشيط وتدعيم المشاريع المفيدة للبيئة وتحقيق التنمية المستدامة لذلك على المصارف تنفيذ حملات توعية شاملة لتعريف العملاء بفوائد هذه الخدمات وتأثيرها الإيجابي على البيئة ، مما يساهم في زيادة الطلب عليها وتشجيع الابتكار في مجال الخدمات المصرفية الخضراء .

الكلمات المفتاحية: المصارف الخضراء، الخدمات الخضراء، الاستدامة، تجربة مصر

Abstract : This report emphasizes banks' green service shift to improve sustainable development. It used descriptive, analytical, and deductive methods. It examined the green investment strategies used to finance environmental projects with funding agencies and their success. Green banking has grown in Egypt because to exchanges and diversity of financial services, according to this report. Green services can also promote sustainable development and ecologically friendly ventures. Therefore, banks should launch thorough awareness campaigns to educate customers about the benefits of these services and their environmental benefits, which increases demand and encourages green banking innovation.

Keywords: Green banks, green services, sustainability, Egypt's experience.

Jel:Q56 ,Q57

1. مقدمة:

في ظل ارهاصات أزمة كورونا وجد العالم نفسه أمام تحديات صعبة خاصة ما تعلق منها بالوضع الاقتصادي والاجتماعي، وأبرزت الجائحة بصورة أوضح لهشاشة وعدم قدرة المؤسسات حول العالم على تلبية الاحتياجات البشرية والاقتصادية والاجتماعية بشكل مستدام ودون التأثير الضار على البيئة، إذ بدا جلياً أن العالم في حاجة إلى بناء اقتصادات مستدامة ومقاومة، حيث تسعى الدول والمؤسسات إلى استخدام الخدمات الخضراء كوسيلة لتعزيز التنمية الاقتصادية بطريقة تحفظ البيئة، وقد شجعت جائحة كوفيد-19 على تبني ممارسات جديدة، مثل العمل عن بُعد والتسوق عبر الإنترنت، مما زاد من الطلب على الحلول التكنولوجية الخضراء والتي تعتمد على تقليل الانبعاثات الكربونية وتحسين كفاءة استخدام الموارد.

أظهرت الجائحة من جهة أخرى أهمية توفير خدمات صحية وتعليمية بيئية صديقة، حيث أن الصحة البيئية والوعي البيئي أصبحا من الأولويات القصوى في ظل انتشار الأمراض الوبائية، وبالتالي يمكن رؤية الخدمات الخضراء كجزء لا يتجزأ من استجابة العالم لهذه الأزمة، وكأساس للتعافي لبناء مستقبل أكثر صحة واستدامة. ومنه الإشكالية كمايلي:

ما مدى مساهمة توجه البنوك نحو الخدمات المصرفية الخضراء في دعم التنمية الاستدامة ؟
ومن الإشكالية الرئيسية تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المقصود بالمصارف الخضراء، وكذا الخدمات الخضراء (بنك أخضر)؟
- كيف يمكن تدعم الخدمات المصرفية الخضراء التنمية المستدامة؟

فرضيات الدراسة:

- المصارف الخضراء تعتمد على الخدمات المصرفية التي تعتبر مجموعة القروض التي يقدمها البنك للاستثمار، وتسمى خضراء حين يراعي البنك الجانب البيئي خلال تقديمها.
- المبادرات المصرفية الخضراء التي تشمل التحول تعمل على التقليل من استخدام الخدمات التقليدية من خلال خفض البصمة الكربونية للبنوك، مما يمنحها سمعة جيدة لدى العملاء.

أهمية الدراسة: تعزيز الوعي لأهمية الخدمات المصرفية الخضراء وتأثيرها الإيجابي على المجتمع والبيئة، وكذا إثراء الأدبيات المتعلقة بالخدمات المصرفية الخضراء والاستدامة.

أهداف الدراسة: تحديد العوامل التي تدفع البنوك نحو تبني الخدمات الخضراء، وكذا تقييم الدور الذي تلعبه الخدمات المصرفية الخضراء في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية. واقتراح استراتيجيات للبنوك لتطوير وتوسيع خدماتها الخضراء بشكل فعال.

2. مدخل مفاهيمي حول الصيرفة الخضراء

1.1.2. تعاريف:

أ- تم تعريف الصيرفة الخضراء على أنها: "أنشطة تمويلية من قبل البنوك والمؤسسات المالية الغير مصرفية بهدف الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وزيادة قدرة المجتمع على مواجهة التأثيرات السلبية لتغير المناخ أثناء النظر لأهداف التنمية المستدامة الأخرى مثل النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والمساواة بين الجنسين. (Jong و Park، 2020، صفحة 4)

-المصارف الخضراء هي: "المؤسسات المالية التي تستخدم التمويل العام للاستفادة منه في تمويل الطاقة النظيفة، فهي مؤسسات تمويل عامة أو شبه عامة توفر دعماً مالياً منخفض التكلفة، وطويل الأجل لمشروعات الطاقة النظيفة منخفضة الكربون من خلال الاستفادة من التمويل العام وعبر استخدام آليات مالية مختلفة لجذب الاستثمارات الخاصة، بحيث يدعم كل دولار واحد من التمويل العام عدة دولارات من الاستثمارات الخاصة". (حفاي و شخوم، 2018، صفحة 342)

- وفقاً لجمعية البنوك الهندية (IBA، 2014) "إن البنك الأخضر يشبه البنك العادي، الذي يأخذ في الاعتبار جميع العوامل الاجتماعية والبيئية / البيئية بهدف حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية". (Dipika، 2015، صفحة 2)

- تعرف المصارف الخضراء على أنها: "مصارف تسعى لتعزيز الممارسات الصديقة للبيئة وتقليل انبعاثات الكربون من الأنشطة المصرفية، أي إنه مصرف اعتيادي يأخذ في الاعتبار جميع العوامل البيئية والاجتماعية بهدف الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية". (نعمة وإبراهيم، 2023، صفحة 77)

من خلال هذه التعريفات نخلص لأن المصارف الخضراء تعبر عن المصارف التي تبني الممارسات المصرفية الخضراء الهادفة لتحقيق تنمية بيئية مستدامة إلى جانب الربح المادي، أي مصرف أخضر = ربح + مسؤولية بيئية واجتماعية.

2.2-خطوات تبني الممارسات المصرفية الخضراء:

نجد عدد من الخطوات أو المبادرات المتعلقة في توجيه المصارف إلى الممارسة الخضراء كثيرة ومتنوعة نذكر بعض منها في النقاط الآتية (بوشنوف مولاي، منصوري، و هلاي، 2021، صفحة 147):

✓ الاعتماد على الانترنت في العمليات المصرفية مما يدل على تقليل من استعمال الورق وبالتالي تقليل التكاليف.

- ✓ تقديم خدمات مصرفية للزبائن من خلال الانترنت وباستعمال مواقع الكترونية يديرها المصرف مع زبائنه.
- ✓ قيام المصرف بإنشاء الصراف الآلي وتقديم الخدمات المصرفية للزبائن من خلاله مع تحقق الزبون لذلك العمل من خلال الشاشات الخاص بالصراف الآلي ليساعد ذلك على استدامة البيئة وتخفيض مخاطر العولمة.
- ✓ تقديم القروض الخضراء للزبائن الذين يرغبون في تحسين مشترياتهم الخاصة بالمنازل من خلال شراء مواد منزلية صديقة للبيئة حيث يقوم المصرف بتقديم الدعم من خلال أسعار الفائدة وتخفيضها.
- ✓ استعمال بطاقات الائتمان الخضراء حيث أن المبالغ التي توفرها البطاقات الخضراء سوف تذهب إلى صناديق المنظمات الغير هادفة للربحية لأغراض استثمارها في خدمات صديقة للبيئة.
- ✓ استعمال المعدات التي تحقق الوفرة في الطاقة من الآلات والمصاييح ويمكن أن يساهم ذلك في تحقيق برنامج التنمية المستدامة.
- ✓ استعمال الهاتف النقال في عملية تقديم الخدمات المصرفية الخضراء.
- ✓ استعمال منافذ متعددة من خلال وضع الصراف الآلي الذي يساعد على توفير الوقت والجهد للزبائن.

3.2. أسباب انتقال المصارف إلى الصيرفة الخضراء

هناك جملة من الأسباب التي دعت إلى إنشاء المصارف الخضراء، ومن أبرزها (قري و طبائية، 2024، صفحة 96):

- 1- الأزمة المالية سنة 2008: يمكن اعتبار الأزمة المالية في عام 2008 كمحفز لإنشاء البنوك الخضراء، حيث ساهمت في تحفيز الطلب على الاستثمارات المستدامة والمسؤولة وتسهيل الضوء على أهمية الشفافية والمراقبة في النظام المالي، حيث تهتم هذه البنوك بتوجيه الاستثمارات نحو المشاريع البيئية والاجتماعية المستدامة التي تقلل من المخاطر المالية طويلة الأمد.
- 2- ارتفاع سعر النفط: تشتت وكالة الطاقة الدولية إلى أن سعر النفط سيصل إلى 200 دولار للبرميل بحلول عام 2030 بالنظر إلى الطلب المتزايد بسرعة مقارنة مع العرض الدقيق وبالتالي لن يكون بمقدور الكثير من البلدان النامية تحمل تكاليف واردات النفط.
- 3- أزمة المياه المستمرة: إن توافر المياه في الكثير من بقاع العالم سيتأثر بصورة متزايدة بتغير المناخ والأنماط المتغيرة لهطول الأمطار وذوبان الكتل الثلجية وحالات الجفاف، كما أن واحدا من كل

خمسة أشخاص في العالم النامي يفتقد سبل الوصول إلى المياه النظيفة الكافية وفي الوقت نفسه يتزايد الطلب على المياه لاستخدامات تنافسية .

4- ظهور الثروة الصناعية: حولت الكثير من الأراضي الزراعية إلى مدن صناعية مستخدمة المعدات والمكائن الحديثة التي تعمل بالوقود المصاحب للغازات السامة، نتيجة لأن التطور الصناعي شمل العديد من الميادين ، فكان للثروة الصناعية الأثر السلبي المباشر على البيئة .

5- تغير المناخ بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون: يعتبر تغير المناخ تهديداً للاستقرار الاقتصادي والمالي على المدى الطويل، ويمكن أن تلعب البنوك الخضراء دوراً هاماً في دعم الاقتصاد المستدام وتحفيز الاستثمار في المشاريع والتقنيات التي تقلل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتعزز التكيف مع تغير المناخ. (عجرو، 2021، صفحة 274)

6- الأزمة الغذائية: على الرغم من أن الكساد قد أدى إلى تخفيض أسعار المواد الغذائية، إلا أن أسعار الحبوب الغذائية واصلت كلفتها بالارتفاع في البلدان النامية إلى 324 بليون دولار، أي ما يعادل قيمة ثلاث سنوات من المعونة العالمية، فلا يمكن إغفال مسألة الأمن الغذائي، ولتوفير الغذاء لعدد متزايد من السكان يجب أن يتضاعف إنتاج الأغذية على الصعيد العالمي بحلول عام 2050. (جندل، 2022، صفحة 96)

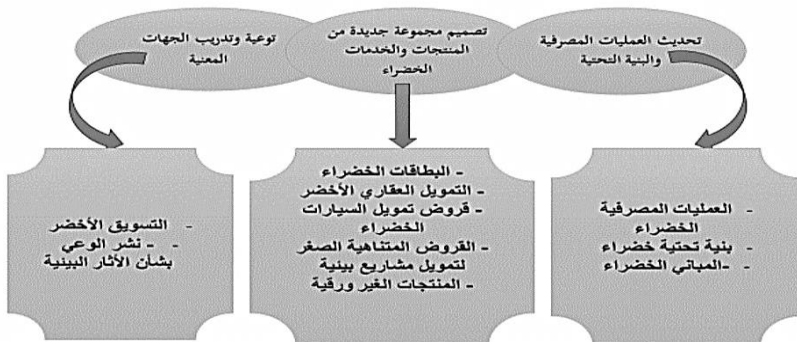
4.2. آليات تحول البنوك نحو الصيرفة الخضراء:

1- تحديث العمليات المصرفية والبنية التحتية (الرفاعي، عيبر، و أحمد، 2019، صفحة 452)

2- تصميم مجموعة جديدة من المنتجات والخدمات الخضراء

3- توعية وتدريب الجهات المعنية. (البنك المركزي المصري، 2012، صفحة 2، 5)

الشكل رقم 01: آليات تجسيد الصيرفة الخضراء داخل البنوك



المصدر: (بلعدي، 2022، صفحة 322)

يبين الشكل الشروط الرئيسية الثلاث التي تجعل البنك يتبنى الممارسات المصرفية الخضراء بنجاح مع ذكر النقاط الرئيسية التي تندرج تحت كل شرط.

4- دور البنوك المركزية في سن آلية تحول البنوك لتبني الممارسات الخضراء:

مؤخراً شرعت البنوك المركزية في التركيز على عناصر التمويل المستدام كوسيلة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وذلك نظراً لأن المخاطر البيئية والاجتماعية تضر بأداء المؤسسات المالية، ويتركز دور البنوك المركزية في تحفيز البنوك على تمويل مشروعات ذات جدوى اقتصادية أو اجتماعية أو ذات أثر إيجابي على البيئة مثل تلك التي تهدف الى التحول الى الطاقة الجديدة والمتجددة، ومن أهم الخطوات التي تتخذها البنوك المركزية في هذا الشأن ما يلي (نجم، 2021، الصفحات 4-5):

1- حث البنوك علي دمج عناصر التمويل المستدام في أنشطة البنك الائتمانية والاستثمارية وتعزيز هذا المفهوم ليشمل كل أنشطة البنك.

2- توجيه البنوك نحو تمويل مشاريع تراعي أهداف التنمية المستدامة مثل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر والبحث عن قطاعات جديدة لتحقيق النمو والربحية مع زيادة معدلات إتاحة التمويل للمشاريع الموجهة للفئات الأكثر احتياجاً وبأسعار عائد مخفضة.

3- توجيه البنوك نحو الاستثمار في أو تمويل مشاريع ذات معدل منخفض من انبعاثات الكربون، ومشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة والمشاريع ذات العمالة الكثيفة، مع قيام البنوك بتطوير أسواق جديدة تراعي عناصر التمويل المستدام.

4- اصدار مبادرات ذات عائد منخفض لتمويل المشاريع التي تراعي عناصر التمويل المستدام وخاصة العنصر البيئي والاجتماعي.

5- في ظل نمو سوق السندات الخضراء، Green Bonds حث وتحفيز البنوك على اصدار السندات الخضراء العالمية، مع إمكانية توسيع نطاق التمويل العالمي للمشاريع ذات المنافع البيئية والمناخية بشكل كبير.

6- تطبيق برامج تدريبية للعاملين بالقطاع المصرفي لخلق المعرفة وبناء القدرات اللازمة في مجال التمويل.

3. ماهية الخدمات والمنتجات الخضراء

1.3. تعاريف:

وان كلمة الخضراء (GREEN) تشير الى الخدمات المصرفية ومحاسبة المسؤولية والأداء البيئي في العمليات التي يقوم بها المصرف وأحياناً يطلق على المصارف الخضراء (بالمصرف الأخلاقي) او

المصرف المسؤول عن البيئة والمجتمع او المصرف المستدام. وتعني أيضا المصارف الصديقة للبيئة التي تخفض من التدهور البيئي وتجعل البيئة صالحة للعيش وهذه المصارف تختلف في اختيار المدخل والاستراتيجيات ذات الاعمال المصرفية الخضراء. (بوشنوف مولاي، منصوري، و هلاي، 2021، صفحة 55)

نخلص أن الخدمات والمنتجات الخضراء بشكل عام هي مجموع الأنشطة والخدمات والمنتجات المصرفية التي من أهم أهدافها وأولوياتها هي الحفاظ واحترام العوامل البيئية والاجتماعية، كما تضع بالحسبان وجوب الاستدامة لتأخذ الأجيال القادمة نصيبها، كما تحت بصفة خاصة على الاستثمار في الطاقات النظيفة والمتجددة الصديقة للبيئة.

2.3. خصائص الخدمات والمنتجات الخضراء: تتميز الخدمات الخضراء بعدة خصائص نذكر منها (حفاي و شخوم، 2018):

1-تحفيز الطلب من خلال تغطية 100% من التكاليف الأولية من خلال مزيج من التمويل العام والخاص.

2-الاستفادة من الأموال العامة من خلال جذب العديد من الاستثمارات الخاصة نحو أسواق الطاقة النظيفة وكفاءة استخدام الطاقة.

3-إعادة تدوير رأس المال وذلك لتوسيع الاستثمار الأخضر وعدم المساس بأموال دافعي الضرائب.

4-الحد من أوجه القصور في السوق.

5-توسيع نطاق حلول الطاقة النظيفة في أسرع وقت ممكن وتعظيم مكاسب الطاقة النظيفة ومكاسب الكفاءة المتحصلة، نظير كل دولار تنفقه الدولة.

6-تركز الادوات المالية الخضراء على الشركات التي لها تأثير إيجابي على البيئة.

7-تقدم الادوات المالية الخضراء قاعدة واسعة من التنوع للمستثمرين.

8-اثبت اداء الادوات المالية الخضراء بشكل جيد في السنوات الأخيرة. (السيد علي، 2024، الصفحات 10-11)

3.3. أهمية الخدمات والمنتجات المصرفية الخضراء:

إن للخدمات والمنتجات المالية الخضراء أهمية كبيرة بالنسبة للدول النامية، والمتقدمة على حد سواء وذلك من خلال الآتي (حمو، مثنى، و يوسف، 2023، الصفحات 353-354):

- خلق الكثير من الوظائف الخضراء التي يكون لها أثر في تقليل معدلات البطالة.
 - الحفاظ على البيئة بواسطة طرح منتجات خضراء وإعادة استخدام الموارد وإعادة تدوير النفايات، فضلاً عن كفاءة استخدام الطاقة.
 - التحوط للمخاطر بأنواعها وإدارتها مثل مخاطر الاستثمار وتقلبات أسعار الصرف و مخاطر أسعار الفائدة.
 - رفع حجم الاستثمارات المالية بواسطة تعزيز ودعم الفرص الاستثمارية التي تحقق الأرباح وتنويع المحافظ الاستثمارية وتنويع الخدمات المقدمة لجذب أكبر عدد من الزبائن للمصارف.
 - بلوغ الكفاءة في سوق الأوراق المالية من خلال توفير الموجودات التي تخدم المتعاملين وتوافق مع ميولهم واحتياجاتهم ومراعاة ثنائية العائد والمخاطرة فيها.
 - توفير السيولة اللازمة للبنوك والأسواق المالية لسهولة وسيولة المنتجات المالية العالية مما يوفر للمتعاملين مع المصارف سهولة استغلال الفرص المالية والاستثمارية المحققة لأهدافهم.
 - تسهيل عمل المستثمرين المضاربين وتوفير لهم البيئة اللازمة لتحقيق أرباحهم العالية نتيجة استثماراتهم المبنية على المجازفة.
- يشير (Dipika، 2015، صفحة 5) بدوره لأن أهمية تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء تكمن في:
- 1- تجنب العمل الورقي: الخدمات المصرفية غير الورقية في جميع البنوك تقريباً في الهند محسوبة أو تعمل على الخدمات المصرفية الأساسية الحل (سي بي اس) ، وبالتالي هناك مجال واسع للبنوك للقيام باعتماد تعامل غير ورقي أو أقل للمراسلات المكتبية، التدقيق وإعداد التقارير وما إلى ذلك. يمكن لهذه البنوك التحول إلى المراسلات الإلكترونية وإعداد التقارير بذلك السيطرة على إزالة الغابات.
 - 2- خلق الوعي لرجال الأعمال حول البيئة: العديد من المنظمات غير الحكومية ونشطاء البيئة - تعمل على نشر الوعي البيئي بين الجمهور بشكل عام من خلال تنظيم البرامج والندوات التوعوية وما إلى ذلك، كما يجوز للبنوك أن تنظم إلى نفسها من خلال رعاية مثل هذه البرامج، إلى جانب ذلك، العديد من الهيئات الاعتبارية ينظمون برنامجاً مماثلاً في خطهم الخاص فقد تم

تنظيم أعمال مثل "برنامج فحص التلوث المجاني". من قبل الشركة المصنعة للسيارة، إذ يجوز للبنوك الارتباط مع مثل هذه الشركات، وهذا سوف يساعد على تفتيح صورة البنك. 3- القروض بأسعار أقل نسبياً: يمكن للبنوك أيضاً تقديم قروض البنك الأخضر مع امتيازات مالية للمنتجات والمشاريع الصديقة للبيئة مثل وقود المركبات الفعالة ومشاريع المباني الخضراء والإسكان وقروض تأثيث المنزل لتثبيت نظام الطاقة الشمسية وما إلى ذلك. 4- المعايير البيئية للإقراض: تتبع البنوك المعايير البيئية للإقراض، وهي في الحقيقة فكرة جيدة سوف تدفع أصحاب الأعمال إلى تغيير أعمالهم لتكون صديقة للبيئة وهذا أمر جيد لمستقبل أجيالنا.

4.3. أنواع الخدمات والمنتجات المالية الخضراء

الخدمات والمنتجات المصرفية للأفراد: تشمل الخدمات والمنتجات الخضراء للأفراد ما يلي:

- الحساب الجاري الأخضر (The account is currently green): يمكن للعميل الحصول على نسبة فائدة على الحساب الجاري الخاص به، إذا كان يتبع بعض الإجراءات الصديقة للبيئة، التي قد تشمل تلقي كشف الحساب إلكترونياً أو دفع الفواتير عبر الإنترنت أو استخدام بطاقات السحب الآلي. (بن عمر، 2022، صفحة 393)
- الرهون العقارية الخضراء (Green Mortgages): تقدمه البنوك للعملاء الذين يعترفون اقتناء منزل ذو الطاقة النظيفة أو الاستثمار في الأجهزة الموفرة للطاقة المتجددة، وتمنح الرهن العقاري الأخضر أيضاً لتغطية تكاليف ومصاريف التحول من منزل تقليدي إلى منزل صديق للبيئة. (البنك المركزي المصري، 2012، صفحة 4)
- بطاقات الائتمان الخضراء (Green credit cards): تتيح بطاقة الائتمان الخضراء لمالكها بكسب مكافآت أو نقاط يمكن الحصول عليها لاستبدالها للمشاركات في المنظمات الخيرية الصديقة للبيئة، هذه البطاقات تعطي حوافز ممتازة للمستهلكين لاستخدام البطاقة الخضراء لمشترياتهم غالبية الثمن، تصور الملايين من الدولارات التي يمكن جمعها للمجموعات البيئية الجديرة بالاهتمام إذا نجحت بطاقات الائتمان الخضراء بالفعل. (Cholasse و Chaavadi, Coimbatore, Tamilnadu، 2016، صفحة 110)
- الودائع الخضراء (Green deposits): يمكن للبنوك تقديم أسعار أعلى على الأقرص المدججة وحسابات سوق المال والحسابات الجارية وحساب التوفير إذا اختار العملاء إجراء

أنشطتهم المصرفية عبر الإنترنت. Cholasse) و (110 Chaavadi,Coimbatore,Tamilnadu، 2016، صفحة 110)

-قروض تمويل السيارات الخضراء (Green car financing loans) : وتعني القروض الموجهة لاقتناء سيارات تعمل بمصادر الطاقة التي تدعم وجود بيئة أنظف، وزاد حجم هذه القروض مؤخراً بالأخص في قارتي أوروبا وأستراليا. (بلعدي، 2022، صفحة 321)

-قروض المباني التجارية الخضراء (Green commercial building loans) : القروض الموجهة بصفة خاصة للمباني التجارية الخضراء التي تتميز بانخفاض استهلاك الطاقة والمواد وقلة النفايات ومواد البناء الخضراء، وانخفاض نفقات التشغيل وتحسن الأداء وعمر أطول مرتبط بالوظائف والميزات الخضراء وأقل تلوثاً من المباني التقليدية. (قرني و طبايبة، 2024، صفحة 97)

-الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول (Go on Line): أين يمكن للعميل التحقق من الأرصدة أو تحويل الأموال أو دفع الفواتير من خلال الهاتف، مما يوفر على العملاء الجهد والوقت. (Cholasse و Chaavadi,Coimbatore,Tamilnadu، 2016، صفحة 110)

-الخدمات والمنتجات المصرفية للاستثمار والشركات: تمثل الخدمات والمنتجات للاستثمار والشركات المتعلقة بالتمويل الأخضر ما يلي:

*الأسواق المالية الخضراء (Green financial markets) : وبإخال مصطلح الاخضرار مع مفهوم الأسواق المالية فيمكن تعريف السوق المالية الخضراء على أنها: "سوق طويلة الأجل يتم فيها إصدار وتداول الأوراق المالية البيئية الخضراء، من أسهم وسندات خضراء بالإضافة إلى منتجات مالية مبتكرة." (دنية و بوكابوس، 2021، صفحة 114)

*السندات الخضراء (Green bonds) : لا تختلف السندات الخضراء عن السندات العادية هيكلية، بل الفرق الوحيد هو أن هذه السندات تهدف إلى تمويل مشاريع بيئية نظيفة. (حمو، مثنى، و يوسف، 2023، صفحة 354)

أصبحت السندات الخضراء أداة لا يجد المستثمرون صعوبة في قبولها على الرغم من كونها أداة مالية مبتكرة وجديدة. (السيد، بدون سنة نشر، صفحة 749)

*سندات التوريق الأخضر (Green securitization bonds) : تمثل هذه السندات شكلاً من أشكال السندات الخضراء التي تستخدم لجمع الأموال لتمويل مشاريع تنتج منتجات أو خدمات توفر فوائد بيئية. (قرني و طبايبة، 2024، صفحة 97)

*السلع/ الائتمانية الكربوني(Commodities/carbon credt) : تم تطوير تعريف الكربون في إطار آلية التنمية النظيفة، مع التركيز على الاستثمار منخفض الكربون لمعالجة التغير المناخي والمخاطر البيئية. (قرني و طبائية، 2024، صفحة 97)

*المؤشرات الخضراء(Green indicators) : وهي مجموعة من القياسات أو العلامات التي تستخدم لتقييم الأداء البيئي أو الاستدامة في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية. (قرني و طبائية، 2024، صفحة 98).

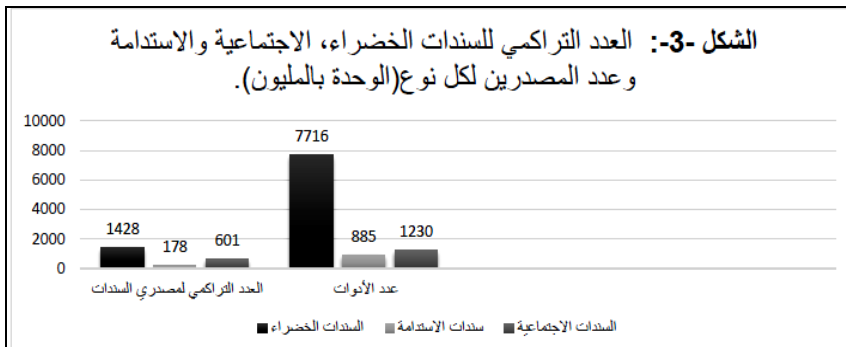
*الأصول الخضراء(Green assets) : وهي الأصول التي يتم استخدام عائداتها لتمويل مشاريع بيئية أو اجتماعية محددة، كالطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة والتنمية المستدامة. (مصطفى، 2022-2023، صفحة 10)

*الاستثمار في الأسهم الخضراء(Investing in green stocks) : تعني شراء الأسهم في الشركات التي تمتلك ممارسات مستدامة وتأخذ بعين الاعتبار الاستثمار في شركات تحقق العوائد المالية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية. (مصطفى، 2022-2023)

*الائتمان الأخضر(Green credit) : عادةً ما يتم ربط الائتمان الأخضر بشروط أو مبادئ تحفز على المشاريع التي تخفض انبعاثات الكربون أو تحسن الاستدامة البيئية بشكل عام. (صالح، 2022، صفحة 19)

*التأمين الأخضر(Green insurance) : يعتبر التأمين الأخضر استثمارًا في المستقبل، حيث يساهم في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية. (صالح، 2022، صفحة 20)

الشكل (1،1): حجم السندات الخضراء والاجتماعية والمستدامة



SOURCES:(طلبة، 2023، صفحة 149)

يوضح لنا الشكل تطورات فئات القروض الخضراء الموجه لتمويل المشاريع الخضراء، المستدامة، والاجتماعية حتى ديسمبر 2020 أن يلاحظ ارتفاع السندات المصدرة 7716 مليون سند أخضر وهو يفوق كثيراً عدد سندات التنمية الأخرى، كما أن الجهات المصدرة لهذا النوع من السندات أيضاً هو الأكبر.

5.3. مصادر تمويل الخدمات المصرفية الخضراء:

أ-الصناديق الخضراء (Green boxes) : تقوم هذه الصناديق بتقييم الشركات والمشاريع المحتملة للاستثمار وفقاً لمعايير محددة تتعلق بالأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة، فتجمع الأموال من المستثمرين وتستثمرها في أسهم أو سندات أو مشروعات تعمل في مجالات ذات صلة بالبيئة، مما يجعلها شكلاً مبتكراً للاستثمار المستدام. (المخمرى، 2023، صفحة 9)

ب-الضريبة البيئية والرسوم البيئية (Environmental tax and environmental fees) : هذه الأدوات الاقتصادية تلعب دوراً مهماً في تحفيز التغيير نحو الاستدامة البيئية، وتشجيع الشركات والأفراد على تبني ممارسات أكثر صداقة للبيئة وتقليل تأثيرهم السلبي عليها، وتشكل هذه الضريبة حوالي 7% من إجمالي الضرائب في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، و 11 من إجمالي الضرائب في النرويج مثلاً، ويهدف فرض هذه الضريبة والرسوم (بلعدي، 2022، صفحة 325):

- وسيلة لدمج التكاليف البيئية ضمن أسعار السلع والخدمات.
- وسيلة عقابية مالية تفرض على المتسببين في التلوث وذلك بهدف التقليل منه.
- وسيلة لنشر ثقافة المحافظة على البيئة والحد من الأنشطة الخطرة والمضرة بالبيئة .
- وسيلة لتوفير بيئة صحية للمجتمع وحماية البيئة والمحافظة عليها.
- وسيلة لتوفير موارد مالية لتحسين وشراء مستلزمات حماية البيئة.

ج-المنتجات المصرفية الخضراء (Green Banking Financial Products): هي المنتجات التي تتبناها البنوك التجارية بحيث تستهدف المشاريع الخضراء، مثال ذلك تمويل مشروعات الطاقة المتجددة والطاقة النظيفة والزراعة والبنية التحتية الخضراء وغيرها من المشاريع الخضراء . (صالح، 2022، صفحة 17)

د-صناديق الاستثمار في السندات الخضراء (Green bond mutual funds) : وهي محفظة عالمية تتكون من السندات الخضراء ذات الأسعار الثابتة وهي تمويل المشاريع ذات المنافع

البيئية. فضلاً عن كونها تحاكي أداء السندات الخضراء. وعند الاختيار أحد البدائل أعلاه ينبغي مراعاة الاتي (السيدعلي، 2024، صفحة 12) :

*جودة الائتمان (Credit quality): من الضروري البحث عن صندوق يركز استثماره في السندات ذات جودة الائتمان العالية، فهو سيقفل من المخاطر.

*التنوع (Diversification): ينبغي المستثمر في ان يختار الصندوق المتنوع بشكل جيد، وذلك لان التنوع الجيد سيساعد تقليل المخاطر ويعظم العائد.

*العائد (Return) من الضروري البحث عن صندوق ذو عائد تنافسي عالي يلي جميع احتياجات الدخل. وهو يتبع سلوك المستثمر وذلك لان العوائد العالية تعني مخاطرة مرتفعة.

*الشفافية (Transparency): ينبغي على المستثمر البحث عن صندوق شفاف حول ممتلكاته واستراتيجيته الاستثمارية.

هـ- المنح والتمويل الدولي للبيئة (International grants and financing for the environment): تقدم منظمات دولية وحكومات منحاً وتمويلاً لمشروعات البيئة والتنمية المستدامة في البلدان المحتاجة، هذه المنح تهدف إلى دعم الجهود البيئية على الصعيدين الوطني والعالمي. (المخمرى، 2023، صفحة 10)

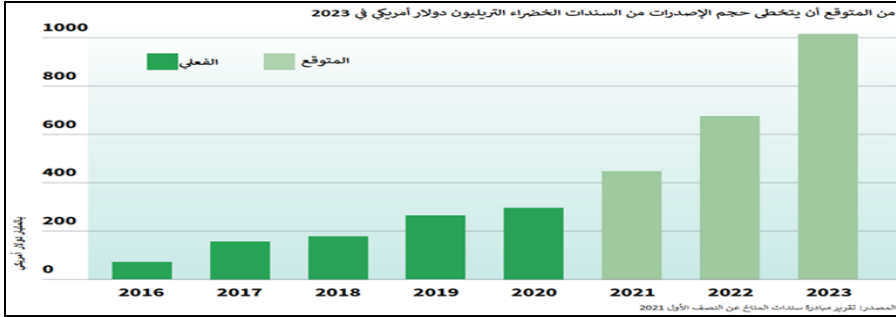
و- البنوك والمؤسسات المالية الخضراء (Green banks and financial institutions): وهو تمويل يتم تقديمه من قبل المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية لتمويل المشاريع الخضراء والمستدامة. (قري و طبائية، 2024، صفحة 56)

م- الودائع الخضراء (Green deposits): تقدم البنوك نسبة فائدة أعلى للحسابات الجارية وحسابات الادخار، إذا كان العملاء يقومون بأنشطتهم المصرفية عبر الإنترنت. (البنك المركزي المصري، 2012، صفحة 4)

ن- الأفراد (Individuals): حيث يمكن للأفراد أيضاً التبرع لتمويل المشاريع الخضراء، وكذلك الاستثمار في الصيرفة الخضراء من خلال شراء السندات الخضراء، أو الأسهم المتعلقة بالمشاريع البيئية. (مصطفى، 2023-2022، صفحة 56)

ي- السندات الخضراء (Green bonds): تُصدر هذه السندات من قبل الحكومات أو الشركات أو الجهات الدولية بهدف جمع الأموال لتمويل مشروعات خضراء محددة، مثل مشاريع الطاقة المتجددة أو كفاءة الطاقة، تتمتع هذه السندات بشفافية عالية وتجذب المستثمرين الذين يبحثون عن فرص استثمارية مسؤولة بيئياً. (المخمرى، الاقتصاد الاخضر، 2023، صفحة 9)

الشكل (2،1): تطور حجم إصدارات السندات الخضراء الى غاية 2023



المصدر: (علي و جيهاد، 2022، صفحة 116)

يتضح من خلال الشكل النمو المتسارع للسندات الخضراء بالدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي جاء نتيجة وباء كوفيد-19 ومن أجل تدبير تمويل أكثر اخضراراً، عززت جهود التنسيق بينها، حيث تعد سندات الاتحاد ملاذاً مستقبلياً محتملاً لمنافسة سندات الخزنة الأمريكية، بعد أن شهدت سندات المسؤولية الاجتماعية التي أصدرها الاتحاد الأوروبي العام 2020 أكبر طلبات شراء على الإطلاق. (علي و جيهاد، 2022، صفحة 116)

ف-الصكوك الخضراء (Green Sukuk): تم تكييف الصكوك الإسلامية لتتماشى مع المتطلبات البيئية للتنمية المستدامة فظهرت للوجود الصكوك الإسلامية الخضراء، هذه الصكوك متوافقة مع الشريعة من جهة، وتصدر لأجل أهداف مرتبطة بحماية البيئة من جهة ثانية تعد من آليات التمويل الأخضر المتوافقة مع أحكام الشريعة. (موارد، فرج ، و خبابة، 2022، الصفحات 872-873)

تستخدم الصكوك الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة بالتركيز على المجالات التالية (العايب و صارة، 2023، صفحة 9):

- الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء.
- الاستثمار في الطاقات المتجددة.
- الاستثمار في البناء المستدام والعمارة الخضراء.

ق-صناديق الكربون (Carbon boxes): مجموعة متنوعة من صناديق الكربون للمساعدة في تمويل مشاريع خفض انبعاثات الغازات الدفيئة للحد من تغير المناخ، ويقوم صندوق الكربون بوصفه مخططاً استثمارياً جماعياً، باستلام أموال من المستثمرين لشراء ائتمانات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. (دنيا، 2022-2023، صفحة 52)

ع- التمويل عن طريق الميزانية العامة: يمكن أن يتوفر التمويل من الميزانية العامة على مستويات حكومية مختلفة مثل المستوى الحكومي، أو الإقليمي، أو على مستوى البلديات وفقا لكل دولة وتتيح الميزانية العامة ثلاثة أنواع من التمويل تتمثل في (دنيا، 2022-2023، صفحة 43):
أ. تمويل تكاليف التشغيل لإدارة النظام الإداري.

ب. دعم تشغيل وصيانة نظم الخدمات المتاحة للجمهور.

ج. تمويل الاستثمار الذي عادة ما يتوفر في أطر الإجراءات الخاصة بتخطيط الاستثمار العام.
غ- المنظمات والحكومية الدولية: تحصل المنظمات الحكومية الدولية على أموال من رسوم العضوية وإسهامات الأشخاص والعطايا والوصايا والتبرعات من الشركات والحكومة ووكالات المعونة، وتعتمد الجمعيات الحكومية بدرجة كبيرة على موارد التمويل سائلة الذكر ويكون في حوزتها كمية قليلة من الأموال يمكن أن تطلق عليها أموالها الخاصة. (زينب و سلعة، 2020، صفحة 578).

ص- صندوق البيئة العالمي (GEF): تم إنشاء هذا الصندوق سنة 1990 ويعد صندوق البيئة العالمي أحد أهم المحركات الأساسية المخصصة لتنفيذ الاتفاقيات الدولية والمتعددة الأطراف للبيئة وتمويل الأعمال التي تتصدى لأربع تهديدات حرجة للبيئة العالمية والمتمثلة فيما يأتي (دنيا، 2022-2023، الصفحات 48-49):

— التنوع البيولوجي.

— تقبل المخاطر المرتبطة بتغيرات المناخ.

— مكافحة تلوث المياه وتدهور التربة.

ض- بنوك التنمية الدولية (International development banks): تعمل بنوك التنمية من حيث المبدأ بطريقة تشب طريقة عمل البنوك التجارية فهي تحصل على رؤوس أموالها من أسواق رؤوس الأموال: ومن أهم بنوك التنمية الدولية نذكر ما يلي (زينب و سلعة، 2020، الصفحات 577-578):

— البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD).

— البنك المركزي الأمريكي للتكامل الاقتصادي.

— بنك الاستثمار الأوروبي (EIB).

— البنك الآسيوي للتنمية (ADB).

ط -صناديق تمويل البيئة: هناك العديد من صناديق التمويل في إطار الاتفاقيات البيئية الإقليمية والدولية معنية بتمويل الاستثمار في مجالات حماية البيئة المختلفة منها (مرسلي و سامية، 2023، صفحة 153):

- صندوق البيئة العالمية (GEF)
- صندوق المناخ الأخضر (GCF)
- صندوق التكيف (Adaptation Fund)
- صندوق الأمازون (Amazon Fund)
- صندوق التكنولوجيا النظيفة (CTF)
- برنامج الاستثمار في الغابات.

جدول رقم (1،1): جدول منتجات التمويل الأخضر

تمويل الشركات /الاستثمار: تمويل المشاريع الخضراء التوريق الأخضر رأس المال الاستثماري الأخضر والأسهم تأجير التكنولوجيا تمويل الكربون	التمويل الأخضر	تمويل التجزئة: الرهن العقاري قرض ملكية المنزل الأخضر قرض البناء التجاري الأخضر قرض السيارة الخضراء، بطاقة الائتمان
التأمين: التأمين على السيارات تأمين الكربون التأمين ضد الكوارث التأمين الأخضر		إدارة الأصول: الصندوق المالي (صندوق الخزينة) صندوق البيئة، صندوق الكربون سندات الكوارث الطبيعية

المصدر: (الحبيشي، 2024، صفحة 609)

يوضح الجدول أهم الخدمات والمنتجات الخضراء والهيئات القائمة على تمويلها، والصيغ التي تكون عليها.

6.3. استراتيجية الخدمات المصرفية الخضراء المستدامة:

تضع البنوك الخضراء مجموعة من الاستراتيجيات لضمان الاستدامة وهي (بن عمر، 2022، صفحة 396):

1 -الشفافية(Transparency) : تعني الوضوح والصراحة في العمليات والأنشطة المالية والاقتصادية، فقد وجب تعزيز الشفافية في العمليات المصرفية الخضراء، وإتاحة معلومات شفافة للمستثمرين والعملاء حول الأنشطة المصرفية والاستثمارية الخضراء والالتزام بتوفير التقارير المالية والاجتماعية والبيئية الخاصة بالأنشطة الخضراء.

2 -الالتزام القيادي(Leadership commitment) : يعني التزام القادة والمديرين في المؤسسات بقيم الصيرفة الخضراء ومبادئها، وذلك من خلال تبني سياسات وإجراءات داخلية تدعم الاستدامة البيئية، وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق الصيرفة الخضراء، حيث يؤثر ذلك بشكل كبير على تشكيل الثقافة المؤسسية وتطوير استراتيجيات العمل الخضراء.

3 -الابتكار(Innovation) : يعتبر الابتكار جزءاً أساسياً من النهج الخضراء في الصيرفة، حيث يمكن أن يؤدي إلى تطوير حلول مالية فعالة للتحديات البيئية والاجتماعية، فالمؤسسات المالية يجب أن تكون مبتكرة في تصميم المنتجات والخدمات المالية الخضراء والتكنولوجيا البنكية.

4 -رؤية واضحة(clear vision) : تساعد الرؤية الواضحة في تحديد الهدف وتوجيه الجهود نحو تحقيق الاستدامة في الصيرفة الخضراء، وتعزز الالتزام والتوجه نحو العمل بشكل متجدد وفعال، وتشمل عناصر الرؤية الواضحة في الصيرفة الخضراء:

تحديد الأهداف: تعريف الأهداف البيئية والاجتماعية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.

تحديد القيم: توضيح القيم والمبادئ التي تقوم عليها الصيرفة الخضراء.

تحديد الاتجاهات الاستراتيجية: وضع استراتيجيات محددة ومتطورة لتحقيق الأهداف والرؤية الخضراء، مع تحديد الخطط الزمنية والموارد المطلوبة.

تعزيز الشراكات: بناء شراكات مع الجهات ذات الصلة في مجال البيئة والتنمية المستدامة، بما في ذلك الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص.

5-التعاون(cooperation) : يلعب التعاون دوراً أساسياً في تعزيز قدرة الصيرفة الخضراء على تحقيق تأثير إيجابي أكبر وتعزيز التنمية المستدامة، وذلك بتعزيز التعاون بين القطاع المالي والحكومات والمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والعملاء، قصد تعزيز التنمية المستدامة والحد من تأثير الأنشطة المصرفية على البيئة.

6-تقييم الأثر البيئي(Environmental Impact Assessment - EIA) : يعني تقدير وتقييم الآثار المحتملة للمشاريع أو الأنشطة على البيئة قبل تنفيذها، وتعيين العوامل التي

من شأنها ان تؤثر على البيئة، وتحديد الحلول المناسبة للتخفيف من تأثير هذه العوامل، وتضمن تقييم الأثر البيئي في الصيرفة الخضراء عدة خطوات.

4- تجربة مصر

هدفت تجربة مصر الى تحديد مفهوم وخصائص ومزايا الانتقال الى الاقتصاد الأخضر وعلاقته بالجهاز المصرفي المصري واهمية دعم الجهاز المصرفي للاقتصاد الأخضر من خلال توفير التمويل اللازم بما يقوم به من دور فعال كوسيط مالي رئيس بين المدخرين والمستثمرين لدعم التنمية المستدامة.

في أوائل عام 2020، أصدر البنك المركزي تعليمات للبنوك بإنشاء إدارات للشمول المالي ولتقديم استراتيجيات الشمول المالي التي تتراوح مدتها من ثلاث إلى خمس سنوات إلى: (United Nations Environment Programme, 2021, p. 29)

-زيادة الانتشار في المحافظات والمناطق النائية،

-تعزيز الخدمات والمنتجات المالية الجديدة التي تلي احتياجات من لا يتعاملون مع البنوك،

-خاصة النساء والشباب،

-تعزيز محو الأمية المالية،

-تطوير خطط التوسع الرقمي للأدوات مثل البطاقات مسبقة الدفع والمحافظ الإلكترونية،

تنسيق مبادرات الإدماج بين أصحاب المصلحة.

-ممارسات التمويل الحكومية المستدامة: لتسريع الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، أصدرت وزارة المالية مؤخراً أول سندات سيادية خضراء في مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. السندات تقدم لمصر.

-وسيلة تمويل مبتكرة لمشاريعها الصديقة للبيئة والخضراء مثل النقل العابر النظيف، والطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والحد من التلوث والسيطرة عليه، وإدارة المياه القادرة ومياه الصرف الصحي والتكيف مع تغير المناخ. حجم بلغ الإصدار الأول من السندات الخضراء في مصر 750 مليون دولار أمريكي لمدة خمس سنوات.

كما أشارت الوزارة إلى وجود خطط لإصدار صكوك إسلامية إلى تغطية احتياجاتها التمويلية. ومن اهم مبادرات البنوك المصرية ما يلي:(عبد المنعم محمد ابراهيم الرفاعي،2019،صفحة 456)

1.4- بنك البركة مصر: يولى بنك البركة مصر اهتماما كبيراً للمشروعات الخضراء من خلال (عبد المنعم محمد ابراهيم الرفاعي، 2019، صفحة 460) :

-اعتماد البنك خطة الاستخدام الطاقة الشمسية في كل المعاملات بشكل كامل خلال السنوات المقبلة.

-يسعى البنك لزيادة حصته التمويلية في المشروعات الخضراء والداعمة للحفاظ على المناخ على الرغم من أنها أقل ربحية مقارنة بالقروض الموجهة للمشروعات التقليدية، مما يعكس الدور الاجتماعي الذي تقوم به البنك، ويحافظ على البيئة بشكل كبير .

-يقدم البنك مزايا إضافية للمشروعات صديقة البيئة، أبرزها تقديم دراسات جدوى متكاملة للمشروع، وتقديم الدعم والتدريب الفني، بالإضافة إلى وضع خطط تسويقية متميزة، تمام او كل التراخيص اللازمة للمشروع.

-يستهدف بنك البركة الوصول بمحفظة قروض المشروعات صديقة البيئة بنهاية 2019 إلى 500 مليون جنيه.

-يعد أول بنك إسلامي يتعاون مع البنك الدولي في عدة مجالات مختلفة، ويسعى لحصول البنك على جزء من قيمة التمويل المقدم من البنك الدولي لدعم المناخ.

2.4- بنك مصر: يتمتع بنك مصر برؤية مستقبلية الاحتياجات مصر من الطاقة ويضع دائما

ضمن أولوياته تنفيذ السياسات العامة للدولة في مجال التمويل والتسهيلات الائتمانية ومنها :

- وقع بنك مصر وأونيرا أنظمة الطاقة اتفاق تعاون لتمويل مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة القاهرة 23 نوفمبر 2014 لتمويل شراء أنظمة الطاقة الشمسية، ومن هنا أخذ المبادرة وقام بالتعاون مع أونيرا أنظمة الطاقة ليصبح أول بنك في مصر يقدم للعملاء خدمات تمويل برامج الطاقة الجديدة والمتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية باعتبار أنها من إيجابيا على تشجيع ومساندة كافة شرائح أكثر الصناعات المرتبطة بالجماهير بما ينعكس المجتمع في كافة متطلباتها،

-رصد بنك مصر مبالغ تمويلية مختلفة لتمويل مشروعات الطاقة الشمسية طبقا لخطة الدولة في توليد من 12 ألف الى 15 ألف ميغا وات خلال العامين القادمين.

-يبلغ حجم الاستثمارات المتوقعة لسوق الطاقة الشمسية في مصر أكثر من 30 مليار جنيه طبقا للخطة المطروحة من قبل وزارة الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة، وهو ما يتطلب إسهامات كبيرة من القطاع المصري في مصر.

- يتفاوض مع البنك الدولي للحصول على جزء من قيمة القرض المقدم بقيمة 200 مليار دولار خلال الـ 5 سنوات المقبلة.

5. خاتمة

من خلال دراستنا لتطور المصارف وتوجه نحو مع تغيير الخدمات المصرفية ذات اتجاه مشاريع الخضراء نستنتج:

أ. اهم إيجابيات المصارف الخضراء:

- تحقيق الاستدامة البيئية: حيث تساهم المصارف الخضراء في تمويل المشاريع البيئية المستدامة، والتي تعمل على الحفاظ على البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

- تعزيز المسؤولية الاجتماعية: إذ تعمل المصارف الخضراء على تمويل الشركات والمؤسسات التي تهتم بتحقيق الأهداف الاجتماعية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

- دعم التحوّل إلى اقتصادٍ مستدام: حيث تعمل المصارف الخضراء على تمويل المشاريع والأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية وتساعد على التحوّل إلى اقتصادٍ مستدام.

- جذب المستثمرين للاهتمام بالاستثمار المستدام: حيث يتزايد الاهتمام بالاستثمار المستدام، وتعمل المصارف الخضراء على تلبية احتياجات المستثمرين في هذا المجال.

- تقليل التكاليف للمصارف: إن اتباع طريقة عمل صديقة للبيئة يعمل على توفير الأموال وانخفاض في فواتير التكاليف والخدمات.

- تجربة مصر تلعب دورًا مهمًا في تحسين الخدمات البنكية المستدامة في التغلب على المعوقات المؤسسية وتحديات السوق في طريقة تخصيص الاستثمار في المشاريع الخضراء.

ب. اهم سلبيات المصارف الخضراء:

- زيادة تكلفة القروض: حيث قد تكون القروض التي تمنحها المصارف الخضراء أكثر تكلفة من القروض العادية، وذلك بسبب الشّروط البيئية والاجتماعية الصّارمة التي تضعها المصارف الخضراء.

- ضعف القدرة التنافسية للشركات: حيث، قد يؤدي تحديد شروط بيئية واجتماعية صارمة إلى زيادة تكاليف الإنتاج وتضعف قدرة الشركات على التنافس.

- عدم الالتزام بالمعايير الدولية: حيث، قد تختلف معايير المصارف الخضراء من بلدٍ لآخر، وقد تختلف عن المقاييس الدولية المتبعة في القطاع البيئي والاجتماعي.

- عدم وجود معايير واضحة: في بعض الأحيان، يمكن أن يكون من الصعب تحديد ما يعنيه الاستثمار المستدام بالضبط، مما يؤدي إلى عدم وضع مقياس محدد للتمويل الخضراء. هذا يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في تحديد المشاريع المستحقة للحصول على التمويل الخضراء.

- احتمالات الغسل الأخضر: في بعض الحالات، يمكن للشركات استخدام التمويل الأخضر وسيلة لتحسين سمعتها العامة بدلا من الحفاظ على المبادئ البيئية والاجتماعية الحقيقية. هذا يُعرف باسم "الغسل الأخضر" ويمكن أن يؤدي إلى التشكيك في نزاهة المصارف الخضراء وفعالية الاستثمارات المستدامة.

5. قائمة المراجع.

1. Cholasse, S., & Chaavadi, Coimbatore, Tamilnadu. (2016). GREEN BANKING –AN OVERVIEW. IJARIE-ISSN(O), 4, pp. 2395-4396.
2. Dipika. (2015). Green Banking in India: A Study of Various Strategies Adopt by Banks for Sustainable Development. International Journal of Engineering Research & Technology (IJERT), 10, pp. 2278-0181.
3. Park, H., & Jong, D. K. (2020). Transition towards green banking: role of financial regulators and financial institutions. Asian Journal of Sustainability and Social Responsibility.
4. United Nations Environment Programme. (2021). Promoting Sustainable Finance and Climate Finance in the Arab Region. United Nations: , United Nations Environment Programme.
5. البنك المركزي المصري. (2012). الصيرفة الخضراء. مصر: عشان بكرة مبادرة التثقيف و الخدمات المالية المبادرة القومية للمعهد المصرفي المصري.
6. الحبشي، م. غ. (2024). دور التمويل الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في البنوك السعودية. مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية-مجلة علمية محكمة - pp. 2536 , 9555.
7. الرفاعي، ع. ا.، عبير، ف. ع. &، أحمد، ف. م. (2019). دور البنوك في دعم الإقتصاد الأخضر والصيرفة الخضراء في مصر. مجلة العلوم البيئية. 2 ,
8. السيد علي، ه. ا. (2024). جانفي. (دور الادوات المالية الخضراء في تحقيق اهداف التنمية المستدامة . مجلة البحوث البيئية والطاقة. 13 ,
9. العايب، س. &، صارة، د. (2023). مساهمة المالية الإسلامية في التمويل الأخضر وأثره المرتقب على التنمية المستدامة. التمويل الأخضر كآلية لدعم ريادة الأعمال الخضراء في إطار تحقيق أبعاد التنمية المستدامة -الاشارة إلى حالة الجزائر .-الجزائر: منشورات مخبر المحاسبة، المالية، الجباية، و التأمين.
10. المخمري، م. خ. (2023). الاقتصاد الأخضر. دبي: إدارة الدراسات المالية -دار المالية.
11. بلعدي، م. (2022). ديسمبر. (31تمويل الاقتصاد الأخضر و متطلبات التنمية المستدامة. مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية. 15, pp. 314-332 ,

12. بن عمر، أ. (2022, 10 30). التحول نحو المصارف الخضراء بين الواقع والمأمول على ضوء التجارب العربية . مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة. 02, p. 389 404 ,
13. بوشنوف مولاي، م.، منصور، ح. م. &، هلاي، أ. (2021). دور الصيرفة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية لعينة من البنوك في الجزائر . كتاب المؤتمر الدولي الاول لمستجدات التنمية المستدامة . أدرار :جامعة أحمد دراية -مخبر دراسات التنمية المستدامة.
14. جندل، ج. م. (2022). الإقتصاد الأخضر (Vol. الأولى. (الأردن :بوابة المصادر للنشر و التوزيع.
15. حفاي، ع. أ. &، شخوم، ر. (2018). ديسمبر (12) التمويل الاسلامي الأخضر و دوره في خدمة التنمية المستدامة .مجلة دفاتر اقصادية. 02, pp. 336 – 348 ,
16. حمو، ز. ج.، مثنى، س. ي. &، يوسف، ع. ع. (2023). نوفمبر (30) التحرر المالي و دوره في تطوير المنتجات المالية الخضراء دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية في المحافظات الشمالية. 2709-4675. pp. .
17. دنيا، م. (2023-2022). دور التمويل الأخضر في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة دراسة تجارب بعض الدول (الإمارات العربية المتحدة _الصين _الجزائر .(جامعة الجزائر :3أطروحة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية.
18. دية، م. &، بوكابوس، م. (2021). نوفمبر (06) الاستثمار في السندات الخضراء لتمويل المشاريع النظيفة - الامارات العربية المتحدة نموذجا .-مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية و المالية. 111-130. pp. ,
19. زينب، ح. &، سلعة، أ. (2020). جانفي (مشاريع التمويل الأخضر كتوجه جديد نحو بيئة خضراء .مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية. 9, pp. 584-567 ,
20. صالح، أ. (2022). التمويل الأخضر .دولة الإمارات العربية المتحدة :صندوق النقد العربي.
21. طلبة، أ. (2023, 12 15). السندات الخضراء، الاجتماعية و سندات الاستدامة كأدوات لتمويل التنمية المستدامة .الانسانية و الاجتماعية. 02, pp. 135-151 ,
22. عجرود، س. (2021, 04 30). الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة :رؤية تحليلية للقطاع الفلاحي المغربي .مجلة الناقد للدراسات السياسية. 01, p. 244 .، 258.
23. علي، س. ب. &، جيهاد، ب. (2022, 10 01). دور التمويل الأخضر في دعم المشاريع الصديقة للبيئة عبر إصدار السندات الخضراء :تقييم وتحليل لنماذج عن مؤسسة التمويل الدولية .دفاتر البحوث العلمية-108 pp. 2, 126.
24. قري، م. &، طبائية، ر. (2024). جانفي (31)الصيرفة الخضراء كتوجه حديث لدعم الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر "بنغلاديش أنموذجا ."مجلة الابداع. 14, pp. 90-109 ,
25. مصطفى، ب. م. (2023-2022). دور الصيرفة الخضراء في تحسين الأداء المصرفي -دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية .-أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه (ل.م.د (في علوم التسيير تخصص :إدارة مالية .تامنغست، جامعة العقال الحاج موسى أقي أخموك -تامنغست.
26. موارد، ح.، فرج، أ. أ. &، خبابية، ح. (2022). جوان (1) دراسة التجربة المالية الجزائرية في تبني الصكوك الخضراء كآلية للتحول الى الاقتصاد الأخضر .مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية. 1, pp. 2352-9962 ,
27. نعمة، ن. ح. &، إبراهيم، ح. ع. (2023). كانون الثاني (دور المصارف الخضراء في تحقيق الاستدامة البيئية : دراسة ميدانية في عينة من المصارف الحكومية العراقية /مع الإشارة الى التجربة الهولندية .مجلة الريادة للمال والأعمال. 1 ,
28. عبد المنعم، م. أ. ر. (2019). دور البنوك في دعم الاقتصاد الار والصيرفة الخضراء في مصر .مجلة العلوم البيئية.